

فاجبت ان اذكر نظير ذلك قيل ان بعض السواح
دخل لبعض المدن وقت العصر فدخل للمسجد
صلى وخرج فنظر شيخ كتاب في محل مخصوص فسمعه
يقول حين يصرى الاولاد بالاولاد عند انهار الخميس
كل من اتاني بالخميسه والفتور ادخلته
جنني والذي ما يجب ادخلته نار في فقال السائح
هلامن اعجب العجب هل شيخ الكتاب جنة
ونار فوالله لا ذهبن اليه عند الصباح والنظر
ما يفعل بالاولاد ولما كان من الغد ذهب لعند
الشيخ وسلم عليه فرد سلامه وحياه واجلسه
جانبه وصار يتجادنا وناقد بعض الاولاد فقبيل
يد الشيخ وناولته الخميسه والفتور فقال له
الشيخ اهلا وسهلا اسعدك الله واسعد ايامك
ثم صاح الشيخ يا رضوان وادان قد فتح في صدر
الكان بابا وخرج منه غلام كانه البدر التمام
ونادا

ونادا ليبيك سيدي قال له خذ هذا الغلام
ادخله جنتي فادخله ولم يزل الى ان ادخل
الاولاد واذ ابولده جاء يبكي وقال للشيخ يا شيخني
سليم عليك والدي وتقول لك ما تيسر معها
الخميسه نهار السبت ترسلها لك والعجيني ما حذر
فقال له الشيخ لا اهلا ولا سهلا فخذ الله
ونحس ايامك ثم صاح يا مالك ففتح بابا احمر
وخرج منه عبد مظلم الوجه كانه النخله
السحوقه فقال له خذ هذا الغلام وادخله
ناري فاخذ الغلام وجذبه وادخله الى المكان
الذي خرج منه وغلق الباب فاما نظرا السائح
الي ذلك النفعال قام وقبل يد الشيخ وقال له
يا سيدي ارجو لمن فضلك ان تغفني علي
جبتك ونارك حتى ازيد في العباده فصاح صوت
واذا بالغلام الاول خرج ينادي ليبيك قال له خذ